

90 | عمدة الأحكام روایة وتعليقًا - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن

صالح العبيد

عبدالله العيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم باب الفدية عن عبد الله ابن معقد رضي الله عنه قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة. قبلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقول يتناثر على وجهه.

00:00:00 - **فقال**

كنت ارى ما كنت ارى الواقع بلغ بك ما ارى او ما كنت اظن الواقع لما رأى القمر يتناثر نعم. او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى؟ اتجد شاهة؟ فقلت لا. قال فصم ثلاثة ايام - 00:00:41

او اطعم ستة مساكين. لكل مسكين نصف صاع. وفي رواية ثامرہ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ان يطعمه فرقاً بین ستة او یهدي شاة او یصوم ثلاثة ایام. فرق ثلاثة اصایع یعنی یکون لکل مسکین نصف صاع - 00:01:01

هنا قال له او او هذا فيه دلالة على ان الكفارة هنا على التخيير ظاهر القرآن فدية من صيام او صدقة او نعم احسن الله اليكم. باب حرمة مكة عن ابى شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوى رضى الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد بن العاص وهو - 00:01:19

يبعثون البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير ان احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعت اوعاه قلبي وابصرت عيناه حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم - 00:01:43

الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا إن الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار قد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس فليبلغ الشاهد الغائب - 00:02:03

قال الخربة بالخاء المعجمة والراء المهملة قيل الجنابة وقيل التهمة واصلها في سرقة الابن. قال الشاعر الخارب لص يحب خربة يعني احسن ولا ضبطت عدة ضغوط. نعم. عن عبدالله بن عباس. قال عن عبدالله بن عباس رضي الله - 00:02:30

الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وان استنفرتم فانفروا قال يوم فتح مكة
ان هذا البلد حرمته الله يوم خلق السماوات والارض. فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة. وانه لم يحل القتال في - 00:03:00

فقال العباس يا رسول الله ابني لطينهم فانه لقينهم يعني هو الحداد - 00:03:20 احد قبلى ولم يحل لي فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة ولا يلتفت لقطة ولا يلتفت لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه.

الذى يعني يحتاجونهم الى الداخر يضعونه لأن الداخر فيه اذا حرق يكون فيه في الرائحة ولهذا ربما يعني اللي ما وجد طيب كانوا في الجاهلية ربما بخرموا به يحطونه في البيت في قصة إبراهيم - 00:03:50

اللي كانت ترضيها في المدينة انه من قيده من بيوتهم فقال الاخ هذا فيه دلالة على ان ما احتج اليه من شجر الحرم يجوز قطعه اذا احتج لهذا مثل كأن يعني يشقون شارع مثلا - 00:04:07

يحتاجون الى ازالة شيء هذا ما في بيت لأن الحاجة تنزل منزلة الضرورة وقول هنا ولا يلقط لقطته الا من عرفها. يعني هذا في نهي
لا يلقط احد اي لقطة فيه - 00:04:28

الا شخص واحد يريد تعريفه غيره ما يجوز لهذا كان الصحيح في قول جمهور السلف ان لقطة الحرم من خواص الحرم لا تملك ولو عرفت الف سنة ما تملك حرمة لهذا البيت - 00:04:40

ااا ان اا يعني اا استثنى بعض اهل العلم الطعام اذا خيف عليه ان يفسد هذا استثناء جيد ولكن الاولى ايضا انك ما تأكله تعطيه من هو محتاج اليه - 00:04:56

يعني تورعا واحتياطا للانسان ما في حاجة ان تأخذها ما دام الحمد لله اذا احتجت صحيح او ما يجوز قتله عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب - 00:05:10
والحدأة والعقرب والكلب العقور. ولمسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم. الحدأة بكسر الحال وفتح الدال مهموم بباب دخول مكة وغيره. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى - 00:05:29
رأسه من فرخر ما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق بأستاب الكعبة فقال اقتلوه. هذا فيه دالة على الإنسان ذاك لم يقصد النسك من حج او عمرة جاز له دخول الحرم ولا اثم عليه - 00:05:49

لا يشترط ان يكون الانسان اي انسان يمر الا من يريد الحج والعمرة. اما من يريد في في حاله لكن لو واحد عنده اغراض ولا اعمال ولا مندوب مبيعات ولا اشغال وقال ان يسر الله لي - 00:06:06

انا اخذ عمرة هذا لو فيما بعد لو اخذ عمرته وتجاوزه الحرم ليس على نية النسك. انما النسك تابع لذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كذا من الثانية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثانية السفلى - 00:06:21
وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت واسامة ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة اغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كانت اول من ولج. فلقيت بلا فسألت من صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم بين العمودين - 00:06:46

يمانيين اليمانيين انا شدد عندي وهو الاجود يعني الاف صح اليمانيين نعم وعن عمر رضي وقال ما قبلتك. وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون - 00:07:06

انه يقدم عليكم وفد فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشواط الثلاث ماتت وان يمشوا ما بين الركتين ولم يمنعهم ان يرموا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله الرمل لا يشرع الا في طواف القدوم كما ورد في الخبر هذا - 00:07:36

الاسراع في المشي مع تقارب الخطى. نعم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة يقدم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اشواط. وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال طه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمجم. عصا عصا منحنية الرصف. منحنية الرأس. عصا محنينا وعن عبد الله ابن عمر رضي الله الركن والحجر كله معناها واحد يعني الحجر الاسود جاء هذا تسميتها هكذا وهكذا نعم - 00:08:24

وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركتين اليمانيين التمتع عن أبي حمزة نصر ابن عمر عن أبي حمزة نصر ابن عمران الصبع اي نعم - 00:08:44

عن أبي جمرة نصر ابن عمران الصبع قال سألت ابن عباس عن المتعة فامرنى بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شرك في دم. قال وكان ناسا كرهها فنمثت فرأيت في المنام - 00:09:04

حج مبرور متعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه عليه وسلم كل المتعة التي وردت في هذه الاحاديث المراد بها التمتع الذي هو احد الانساك الثلاثة. نعم - 00:09:24

وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرمة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرمة ثم اهل بالحج. يتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرمة الى الحج. فكان - 00:09:42

من الناس من اهداك ساقا هدي من ذي الحليفة ومنهم من لم يحدث لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم

اهداء من كان اهدافه لايحل من شيء حرم منه حتى يقضى حجه. ومن لم يكن اهدى فليترب بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر ولigliحل. ثم - 00:10:02

ثم ليهبل بالحج وليهدي. فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله. فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستسلم الركن اول شيء ثم خبث ثلاثة اشهر ثم خب ثلاثة اطوف من السبع ومشى اربعة وركع حين قضى - 00:10:22 الحديث قال فطاف حين قدم مكة صفة الطواف هذا اي قال خب ثلاثة اطوف يعني رمل هذا خاص بطواف القدوم. نعم المخبي ثلاثة اطوف من السبع ومشى اربعة. وركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف. فاتى الصفا فطاف - 00:10:42 الصفا والمروة سبعة اضواع ثم لم يحلم لشيء حرمته حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافتراض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء اروى مين؟ وعن حفصة زوج النبي صلى الله - 00:11:05

الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حل من العمرة ولم تحل انت من عمرتك؟ فقال اني لبت رأسي وقلت هدي فلا احل حتى انحر. وعن عمران ابن حارث دالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم حج - 00:11:25 ها مفرد ولا قارن ولا ممتنع حجة قارنة ما شأن الناس حلوا وانت ما ما حليت هذا صفة القائل وعلى كل حال هي الاحاديث في هذا يعني احسن من تكلم عنها ابن القيم رحمة الله - 00:11:44 كل الاحاديث التي قيل فيها النبي صلى الله عليه وسلم في لفظها حج قارنا وفي بعضها حج مفردا وفي بعضها حج متمتعا حلها حل جيد يعني ينبغي مراجعته نعم عمي - 00:12:00

صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه. ولم ينه عنه حتى مات قال البخاري وقالوا انه عمر. نعم صح هذا عن عمر وعثمان ايضا. نعم - 00:12:26

وللمسلمين نزلت اية المتعة يعني متعة الحج. وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم لم تنزل اية ثم لم تنزل اية اية متعة الحج ولم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات. ولهمما بمعنى - 00:12:41 باب الهدي عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدتها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت الاشعار هو شق سنام البعير - 00:12:59

البعير فقط غيره البعيد لانه يحتمل في سنامه هذا شحم ما يتأثر والشق يسير ما يؤذى الابل حتى يعرف انها هدي اه يشق سنامها حتى يعني يعرف ان هذه والتقليد كانت العرب هذا كان في الجاهلية جاء الاسلام. هم يعظمون بذلك البيت. جاء الاسلام واقرهم على هذا - 00:13:13

يقلدونها يحطون عليها نعل ثم نعلم ما تلبس ولم مشقة ولا شيء المهم شيئا يعرف انها تعلق عليها من القلادة وكان الناس يبعثونها مع القوافل من اقصى بلاد العرب في الشمال وفي الجنوب - 00:13:38

ولا احد يمسها حتى اللصوص يخافون وفي هذا قصائد كثيرة معروفة المقصود هنا انه انهم كانوا يعظمون بذلك البيت. جاء الاسلام ورأى هذه الاشياء الطيبة في تعظيم البيت مجالسنا موافقهم عليها - 00:13:55

نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت اذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدتها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة كيما حرم عليه شيء كان له حلا - 00:14:11

عن عائشة رضي الله عنها قالت هذا النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال فرأيت ركبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم. وفي لفظ قال في الثانية او في الثالثة اركبها ويلك او ويحك. لانهم كانوا في - 00:14:26

من شدة تعظيمهم لها ما يلمسونها. ولا يضعون عليها متعاهم ولا شيء غير صحيح حط عليها متعاكم و تستفيد. اما تشيلها على ظهرك وتخلி الدابة البهيمة هذا شيء من قلة العقل - 00:14:53

لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ويلك كأنه غضب عليه اركبها عن علي ابي طالب رضي الله عنه قال الجزار منها شيئا. وقال نحن نعطيه من عندنا. اجلة كانوا يضعون عليها شيء يقيها الحر او البرد. نعم - 00:15:08

السلام عليكم. قال عن زياد ابن جبير رضي عن زياد ابن جبير قال رأيت ابن عمر قد اتى فقال ابعتها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم يا من مقيد - 00:15:36

يعني نصف نصف قائمة والله هي في الحقيقة ليست قائمة تماما. يعني معقوله اليد اليسرى ويدبجها من الجهة التي فيها العقل. ما هو من الجهة الثانية التي ليس فيها العقل - 00:15:56

لماذا لا غير هذا قد ترمحه والتزمحة والطيره عند هاك الباب ما هي بسيطة ترى قد تقتله يجي انسان يقول والله انا فعلت السنة لا يا اخي ما فعلت السنة. لو رجعت الى الاثار رأيت انهم يذبحونها من هذه الجهة - 00:16:12

اللي هي اذا عقلت مع يدها اليسرى اللي هو اليد المقدمة هذى تسمى بد وكانت مربوطة الى عنقها في قريب من السلام ستنستطيع ان تتمكن منها وبسهولة ما اتحمسوا ذاك الحماس اللي كأنك داخل حرب داحس والغبراء - 00:16:32

لا يعطى شخص يعرف مو واحد يتعلم قد تنطحك هي ولا تضرك برأسها كل هذا ينبغي للانسان انه ما يتعلم على الاشياء الثقيلة. خذ لف خذ لك دجاجة وتعلم عليها ولا شيء - 00:16:53

بعير الله المستعان نعم السلام عليكم قال رحمة الله عن عبد الله ابن حنين ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم والمسورة ابن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس رضي الله عنهم - 00:17:10

يغسل المحرم رأسه. وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه. قال فارسلني ابن عباس رضي الله عنهم الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا؟ قلت انا عبد الله ابن حنين ارسلني اليك ابن عباس رضي الله عنهم يسألك كيف كان رسول الله صلى الله - 00:17:25

الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم. فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لرأسه. ثم قال للانسان يصب عليه الماء اصبب فصب عليه على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فا قبل بهما وادبر. ثم قال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل. وفي رواية فقال المسمر لابن عباس - 00:17:45

لا اماريك ابدا. القرآن العمودان اللذان تشد فيهما الخشبة التي تعلق عليها البكرة. كما قلنا في آآ يعني عائشة وقلنا ان معاوية ينبغي ان يجمع المسائل التي استدركها كذلك ابن عباس لو يجيء احد ينشر - 00:18:05

جمع المسائي التي استدركها ابن عباس على الصحابة يكون هذا شيء طيب نعم قال باب فسخ الحج الى العمارة. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير - 00:18:20

النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة فيبطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي. هذه مسألة افرزها العلماء ولعلها - 00:18:36

او من اقوى مسائل الخلاف في الحج اللي هي فسخ العمارة فسخ الحج الى العمارة هذا في الانسان الذي لم يسوق الهدي. واحد ما ساق الهدي معه واحرم بالحج يأتي بعمره مثلا كان قارنا. اذا كان معه الهدي هذا يفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يحل له ان يخلع احرامه - 00:18:56

ان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا وقال في اية البقرة واتموا الحج والعمارة لله نعم المشهور بمناذهب الائمة الاربعة ان فسخ الحج الى العمارة - 00:19:19

هذا سنة وهذا اختيار شيخ الاسلام اهذهب الظاهرية وهو قول ابن عباس رضي الله عنه وهذا اختيار ابن القيم الى ان هذا واجب ولا يحل لمسلم ان يحج بهذه الطريقة - 00:19:38

اذا لم يكن معه هدي جاء الى مكة فانه يفسخ الحج الى العمارة. يعتمد ثم يحل ويكون ممتعا. لماذا؟ يقولون لانها الامنية النبوية. النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امريكا - 00:19:55

ما سقت الهدي ولجعلتها عمرة لكن على كل حال هذا الان يكاد يكون شبه معدوم الان الا من اهل القرى اللي يسوقون الهدي معهم انا يمكن اخر حجة رأينا الناس يسوقون الهدي - 00:20:08

من خمسطعش او عشرين سنة اما الان من نحو عشرين سنة ما يسوق الناس معهم هالكروت هذى واللى يمر على ويعطىهم المبلغ
اظنه الف ريال او حسب وخلاص ينتهي الموضوع ولما نور الناس يسوقون - 00:20:25

قطuan بالالاف نعم فقالوا ننطلق الى منى وذكروا احدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما ولوا ان معى الهدى لاحلت. قالوا هذا الكلام لانهم في الجاهلية كانوا يعظمون النسك - 00:20:45
لو فيها ذبح رقاب يا شيخ ما يفك نسوقه الذي كان قبل الاسلام يعظمون البيت قالوا مستغربين قالوا يا رسول الله يعني صار في كان
شيء من يعني المراجعة يا رسول الله كيف ذكر احدنا يقطن منيا - 00:21:04

من جماع اهله يصلح ذا امره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ان يحلوا لما ساق منهم الهدى قال وحافظت عائشة رضي الله عنها
فنسكت المناسك كلها. غير انها لم تطف بالبيت. فلما طهرت وطافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحج وعمره - 00:21:20
وانطلق بحد فامر عبد الرحمن ابن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج. وعن جابر رضي الله
عنه قال قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج. فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها
عمرة. عن عبد الله بن عباس رضي الله - 00:21:39

الله عنهم قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة فامرهم ان يجعلوها عمرة. فقالوا يا رسول الله اي الحل؟
قال الحل كله عن عروة ابن الزبير قال سئل اسامة بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع؟ قال
كان يسير - 00:21:59

فاما وجد فجوة النص العنق انبساط السير والنص فوق ذلك. هذا هو الانسان في الحج ينبغي ان يسير بهدوء. اذا وجد الطبلون نعم
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه - 00:22:19
وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح. قال اذبح ولا حرج. وجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. عن عبد الرحمن ابن يزيد النخاعي
انه حج - 00:22:39

عن ابن مسعود رضي الله عنه فرأه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات. فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه. ثم قال هذا مقام
الذى انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه في دلالة على ان تسمية السور كانت من النبي
صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:22:59

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله.
قال الله اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال والمقصرين. عن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذنا يوما - 00:23:18

نحن في حارة صفية. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله. فقالت يا رسول الله انها حائض. قال احابس
تهايه؟ قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر؟ قال اخرجوا. وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم عقر حلق اطافت يوم النحر.
قيل نعم - 00:23:38

قال فانفري. يعني كلمات ما يريدون بها. يعني مثل قول العوام بعض البادية يقول الله يغريله. ما يريدون به يعني الدعاء ولا كلمة
تجري على اللسانة من غير قصد. نعم. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهمما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه -
00:23:58

عن المرأة الحائض عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال استأذن العباس ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقاية - 00:24:18

فاذن له وعنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع لكل واحدة منها باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر
واحد منها باذان واحد واقامتين هذا اصح ما ورد في الباب. في المزدلفة - 00:24:28

00:24:45 -